

تعليق على كتاب (فضائل القرآن) من البخاري (1) حسين عبد الرازق

حسين عبد الرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين وأشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وأشهد ان محمدا عبده ورسوله
صلى الله على محمد وعلى اهله وصحبه وسلم - 00:00:00

فهذا هو المجلس الاول من مجالس القراءة في كتاب فضائل القرآن من صحيح الإمام البخاري عليه رحمة الله وهو الكتاب الذي سماه
الجامع المسند الصحيح المختصر من امور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه واياته - 00:00:13
قبل ان ابدأ في هذا الكتاب ابين ان هذا الكتاب هو هو الدرس العلمي الثاني في هذا المخيم وهو مخيم بصائر لشباب الاسلام. اسأل
الله تبارك وتعالى ان يحفظهم وان يثبتهم - 00:00:32

وان يهديهم وان يسددهم ويثبت قلوبهم على طاعته. وان يجعلهم هداة مهتدین آآ هذا الكتاب كتاب فضائل القرآن انا حينما افتح
كتابا آآ في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:44

استحضر كثيرا من الامور التي تجعلني اقدر ما بين يدي من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما اتذكره فضل الله تبارك
وتعالى الذي خلق وهدى و كنت كثيرا اقف مع قول الله تبارك وتعالى - 00:01:01

آآ حينما ذكر من عبادوا العجل قال الله تبارك وتعالى الم يروا انه لا يكلمهم سبلا والله تبارك وتعالى بين ان من اعظم
الحجج في ان الله تبارك وتعالى هو الله الحق. وان غيره لا يستحق ان يعبد - 00:01:20

انه سبحانه وتعالى هدى السبيل قال الله تبارك وتعالى قل هل من شركاء من يهدي الى الحق قل الله يهدي للحق افمن يهدي الى الحق
احق ان يتبع امن لا يهدي الا ان يهدي. فما لكم كيف تحكمون - 00:01:39

فانت حينما تجلس اه تقرأ حديثا من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلم ان هذا الحديث من هداية الله تبارك وتعالى الذي
اصطفى من البشر رجالا اوحى اليهم وامرهم بالبلاغ المبين. وختتمهم بالنبي محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:59
الذي بين الله تبارك وتعالى ان بعثته اعظم منه قال الله تبارك وتعالى لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولنا منهم يتلو عليهم
اياته ويزكيهم ويعلّمهم الكتاب والحكمة - 00:02:21

وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين يعني الله تبارك وتعالى بين انه انقذ الناس بالنبي محمد صلى الله عليه وسلم وما جاء به من
الكتاب العظيم كانوا قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم اما مشركين او اهل كتاب. المشركون من العرب واهل الكتاب - 00:02:38
وجمعهم الكفر بالله والشرك بالله والابتداع في دين الله فبعث الله النبي محمد صلى الله عليه وسلم بهذا الكتاب العظيم قال الله
تبارك وتعالى رسول من الله يتلو صحفا مطهرة - 00:03:01

ويبين الله تبارك وتعالى ان المؤمن ما دام مستمسكا بكتاب الله وبهدي رسوله صلى الله عليه وسلم. فقد اعتمد بالله تبارك وتعالى.
وقال الله عز وجل وكيف تكفرون وانتم تتلئ عليكم ايات الله وفيكم رسوله. صلى الله عليه وسلم - 00:03:16
وبعد حمد الله نصلي على النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. الذي بعثه الله تبارك وتعالى يتلو علينا اياته. ويعلّمنا الكتاب والحكمة
ويذكرنا ثم نذكر ما امرنا الله تبارك وتعالى به من التردّي على صحبته الكرام. الذين امنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي انزل
- 00:03:37

والصحابة الكرام لما علموا ان رضا الله تبارك وتعالى بقدر العلم بهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم واتباعه اعتنوا بحفظ ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم من قول وفعل. والاحظوا كيف يتظاهر وكيف يعبد الله تبارك وتعالى - [00:04:00](#)

فكيف يصلّي؟ كيف يصوم؟ كيف يحجّ؟ كيف يعتمر؟ كيف هديه مع اهله؟ مع اخوانه مع اصحابه حتى مع خصومه. وفي الجهاد في سبيله والنبي الكريم صلى الله عليه وسلم امرهم بالحفظ والبلاغ. قال احفظوه وابحروه من وراءكم. وقال في حجة الوداع - [00:04:21](#)

يبلغ الشاهد منكم الغائب وبين النبي صلى الله عليه وسلم انه يجب على صاحبته ان يبلغوا من بعدهم ما تعلموه من رسول الله صلى الله عليه وسلم فحفظ الصحابة وبلغوا. ثم جاء علماء الحديث فحرصوا على امرئين - [00:04:42](#)

على بث سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس. والتمييز بين الصحيح والضعيف ثم جاء الامام البخاري رحمه الله فصنف هذا الكتاب النفيس الذي يذكر بعد كتاب الله تبارك وتعالى - [00:05:03](#)

وسمى كتابه الجامع المسند الصحيح المختصر. من امور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه و ايامه الجامع لانه جمع كل ابواب الدين ليس في الاسلام باب الا وذكره البخاري رحمه الله في هذا. بدأ ببدء الوحي - [00:05:20](#)

ثم الایمان ثم العلم. ثم دخل فيما يخص الطهارة الوضوء والغسل والحيض الى ما ما يدخل في هذا الباب ثم ذكر الصلاة الزكاة ثم الحج ثم الصيام الى ان ختم بكتاب الاعتصام بالسنة ثم كتاب التوحيد - [00:05:41](#)

اراد الامام البخاري من هذا اللفظ ان تعلم انه كل امر في امور دينك انت تحتاج فيه الى هدى رسول الله صلى الله عليه وسلم. سواء في باب العلم او الایمان - [00:06:03](#)

او تزكية النفس او الاخلاق او العبادة او الجهاد او التوحيد كل باب من هذه الابواب احسن الهدي فيه هو هدي النبي صلى الله عليه وسلم. ليس ثم باب يمكن ان تستغني فيه عن هدى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:06:17](#)

وهو كان بهذا يؤسس الى معنى هذا الحديث. اصدق الحديث كتاب الله واحسن الهدي هدي النبي صلى الله عليه وسلم لان بعض الناس في امور العبادة وتزكية النفس والتعبد والتقرب الى الله يخترعون طرقا وعبادات لم يكن عليها النبي صلى الله عليه - [00:06:37](#)

عليه وسلم. ويحتاجون لذلك بحجج سبق ذكرها في المخيمات السابقة فاراد البخاري رحمه الله ان يقول ان كل حق في دين الاسلام لابد ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم بيته - [00:06:58](#)

لان الله تبارك وتعالى ارسله مبلغا ومبينا. فكما انه بلغ الكتاب فهو بيته وانزلنا اليك الذكر لتبيّن للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون. والنبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا كما رأيتمني اصلني - [00:07:13](#)

وقال لتأخذوا عني مناسكم اراد البخاري رحمه الله ان يجمع كل آآ الابواب يعني ان يجمع ما عنده من الاحاديث واختار اصحها ورتبها على الابواب قال الجامع المسند والمسند هو الذي جمع صفتين ان يكون متصلة وموصولة الى النبي صلى الله عليه وسلم يعني ان يكون - [00:07:30](#)

فالبخاري وان ذكر روایات عن الصحابة من اقوالهم وافعالهم او من بعدهم من التابعين لكنه لا يسندها الا اذا كانت تأخذ فهذا معنى المسند. وال الصحيح انه اشترط الصحة في كل ما يخرجه. بل اختار اصح ما عنده - [00:07:55](#)

واما المختصر فالبخاري رحمه الله لم يرد ان يستوعب كل ما عنده. يعني لو عنده مثلا حديث آآ عنده فيه مائة طريق رواه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم مثلا آآ عائشة وابو هريرة وانس وابن مسعود ومثلا جابر رضي الله عنهم اجمعين. فهو لا - [00:08:15](#)

ان يستقصي كل هذه الاحاديث وانما يختارها من امور رسول الله صلى الله عليه وسلم كل شؤونه كل ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم من اعمال القلوب الى آآ عبادته الى خلقه العظيم صلى الله عليه وسلم. كيف - [00:08:35](#)

كان يعبد الله كيف كان يصبر كيف كان يجاهد؟ كيف كان ينطهر؟ كيف كان يبيع؟ كيف كان يشتري؟ ما هو هديه في كل ابواب الدين؟ وسنة و ايامه. فنسأل الله تبارك وتعالى ان يرحم محمد ابن اسماعيل. وان يغفر له وان يجزيه عن الاسلام خيرا. ونسأل الله

تعالى ان يعلمنا في كتابه وفي حديث رسوله صلى الله عليه وسلم كتاب فضائل القرآن كتاب فضائل القرآن هو كتاب يختص بكلام الله عز وجل وانا كلما افتح المصحف اول ما يخطر ببالي ان ما بين يديك هو كلام الله - 00:09:16 يعني ان الله تبارك وتعالى هو الذي انزل هذا الكتاب هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان. الله الذي خلق هو الذي هدى لانه سبحانه وتعالى له فيك امر ونهي فلا بد ان يكون منه هدى لتميز الخير من الشر والحق من الباطل - 00:09:38 فحينما تفتح كتاب الله تبارك وتعالى اول ما ينبغي ان تستحضره ان هذا كلام الله لذلك ربنا سبحانه وتعالى جعل الاستماع الى كلامه هو مفتاح الهدى. وان احد من المشركيين استجبارك فاجره حتى يسمع كلام الله - 00:09:59 لذلك حرص الكفار على الا يسمع الناس القرآن. قالوا لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه لذلك اذا كان شر الناس من ينهى عن الاستماع الى القرآن فان خير الناس من يسمع الناس القرآن. ومن بيت القرآن في المسلمين - 00:10:16 ابناء وشباب ونساء ومن اعظم الخطأ الذي انتشر بين كثير من الشباب عموما وطلاب العلم خصوصا الانصراف عن كتاب الله عز وجل عن تعلمه عن تدبره عن تفسيره عن اتقانه حفظا عن المهارة به - 00:10:35 وكثير منهم يمكن ان يدخل في مائة برنامج عن طريق الانترنت ويبقى خمس ساعات مثلا. وهو يقرأ آآ في آآ في منشورات. او يقرأ في ابحاث وليس في يومه شيء من كتاب الله عز وجل. وانا اذكر تجربة قبل تكريبا عشرين عاما بدأت في تعلم القرآن ومعي مجموعة من الشباب - 00:10:53 وكانت كثيرا اقول لهم نحن في فترة الشباب عندنا قلة مسؤوليات وعندنا قوة وعندنا جلد فلا ينبغي لنا ان نؤجل كتاب الله. فكان كثير منهم او اكثراهم يقول لا. القرآن متى اردت ان اعود اليه سارعو - 00:11:15 والله لم يؤجل واحد منهم كتاب الله ثم عاد اليه في من علمتهم فلا بد ان تعلم كل العلوم لنفقه بها كتاب الله ونحن نتعلم علم الحديث ونتعلم اصول الفقه واصول التفسير ونتعلم لسان العرب. انما نتعلم كل ذلك لأن كل علم منها يسهم - 00:11:32 من ما في فقه كتاب الله عز وجل فلذلك انا احب من الشاب المسلم ان يعي معنا خيركم من تعلم القرآن وعلمه وان يعي معنى ان الله تبارك وتعالى اختص انباءه بالوحى - 00:11:53 هذا اشرف ما ميزهم عن سائر الخلق قل انما انا بشر مثلكم. يوحى الي هذه خاصة الانبياء ومن هذا الوحي كتاب الله تبارك وتعالى القرآن. لذلك في سورة يونس التي اكرمنا الله تبارك وتعالى بالاجتماع على مدارستها - 00:12:10 بدأت السورة بهذا السؤال اكان للناس عجبان او حينا الى رجل منهم ان انذر الناس وبشر الذين امنوا ان لهم قدم صدق عند ربهم. قال كافرون ان هذا لساحر مبين. وفي القراءة سحر مبين - 00:12:31 الله تبارك وتعالى بعدما ابطل اقوال هؤلاء ماذا قال يريد ان تنظر الى كتابه ببيان الله عز وجل فقال يا ايها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين - 00:12:46 الله سبحانه وتعالى يعلمك كيف تنظر الى هذا الكتاب ونعمته. ثم امرك قل يعني امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يقول ذلك للناس. قل بفضل الله وبرحمته بذلك فلتفرحوا او فليفرحوا في القراءتين هو خير مما يجمعون - 00:13:07 يعني الله سبحانه وتعالى بعدما علمك لان الله سبحانه وتعالى يذكر العلم والهدى يعني هذا بيان للناس وهدى فالبيان هو العلم والهدى هو التصرف الذي تتصرفه. طيب انت اذا علمت ان كتاب الله هو الفرقان والبيانات والموعظة - 00:13:26 التذكرة والشفاء لما في الصدور. ما الذي يجب عليك؟ يجب عليك ان تؤمن به. وان تطلبها وان تفرح به وان تقدرها. فلذلك قال قل بفضل الله وبرحمته بذلك فضل الله هو الاسلام اعظم فضل. هذا هو الفضل الكبير والفضل العظيم - 00:13:44 طيب ورحمة الله القرآن ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين. ولا يزيد الظالمين الا خسارا. قل هو للذين امنوا هدى وشفاء شف كلمة هدى وشفاء شف هذا الجمع. هدى يهديك الى الحق وفيه براهين الحق. وشفاء لكل ما في صدرك. من الشهوات والشهبات - 00:14:02

الرياء الشك الحسد الوسوسه الاضطراب الحيرة. لذلك المؤمن مطمئن فيه سكينة امن اي الفريقين احق بالامن الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله. الكافر والمنافق مرتتاب. يتعدد مضطرب حيران قلق فربنا سبحانه وتعالى يبيين لك كيف تنظر الى هذا القرآن. ثم ما واجبك تجاه هذا القرآن؟ كما جاء في سورة الاعراف. لما ذكر النبي الكريم - [00:14:23](#)

وصلى الله عليه وسلم الذي تختتم به الرسائلات. ثم ذكر الواجب عليك قال فالذين امنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي انزل معه فقط ولذلك قال الله عز وجل قل بفضل الله وبرحمته فبذلك هذا هو الذي يفرح به. فبذلك فليفرحوا. كما قال الله عز وجل سابقاً [الى - 00:14:53](#)

مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والارض اعدت للذين امنوا بالله ورسله ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم يبقى انت حينما تنظر الى هذا الكتاب الذي بين يديك هو كتاب الله عز وجل لابد ان تستحضر هذا. انه من الله - [00:15:18](#) من الله هذا اول شيء وانه كلام وان الله انزله هدى للناس وبيانات من الهدى والفرقان. وان الله تبارك وتعالى امرك ان تأخذ منه ما استطعت. ربنا سبحانه وتعالى قال للنبي صلى الله عليه وسلم وقل رب زدني علما يأمره ان يطلب الازيد منه - [00:15:37](#) والنبي صلى الله عليه وسلم يذكر هذا الحديث الجامع. خيركم من تعلم القرآن وعلمه. تعلمه لم يقل حفظه وانا اقول ان من اعظم الخطأ في في دور القرآن وفي معلمي القرآن ان احنا نستبدل لفظ حفظ القرآن بتعليم - [00:15:57](#)

قرآن. لأن الباء تدخل على المتروك. فبدل ما نقول علم تعلم معلم قرآن. تعلم القرآن نقول محفظ تحفيظ وينتج عن هذا الاسم وليس مجرد اسم بالمناسبة ولكن هو واقع ان المعلم او الدار وظيفتها فقط ان تحفظ حروف كتاب الله - [00:16:17](#) انت اذا تدبرت في حال الصحابة كان اكثراهم او كثيرا منهم لا يحفظ كتاب الله بل اكثراهم لكنهم كانوا يتعلمون هذا القرآن ويتعلمون ما فيه من العلم والعمل. هل معنى ذلك ان حفظ القرآن - [00:16:36](#)

ليس له منزلة عظيمة كيف سيأتي علينا حفظ القرآن عن ظهر قلب؟ الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة لكنه ليس اعظم ما نزل له القرآن انك تحفظ فقط الحروف او تبقى ساعات وانت تضبط المخرج وانت تطلب الاسانيد وانت لا - [00:16:50](#) هذا الذي تقرأه او لا تعمل به ربنا تبارك وتعالى قال كتاب انزلناه اليك مبارك ليذروا اياته وليتذكر اولوا الالباب كل هذه المعاني ينبغي ان تستحضرها. من الامور العظيمة يا شباب - [00:17:08](#)

التي تحدث آآ الشاب على الاقبال على كتاب الله ان يعلم فضل الاشتغال بالقرآن لذلك اخترت ان يكون في هذا المخيم الذي سميتها باسم بصائر وانا كثيرا ما اقف باسم الله - [00:17:25](#)

نبأ اتفضل يا عبد الرحمن بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله قال الامام البخاري رحمه الله تعالى ونفعنا بعلومنه في الدارين امين بسم الله الرحمن الرحيم. كتاب فضائل القرآن. باب - [00:17:48](#) كيف نزول الوحي واول ما نزل. قال ابن عباس المهيمن الامين القرآن. امين على كل على كل كتاب قبله حدثنا عبيد الله بن موسى عن لا لا تقرأها كذا تقول. قال ابن عباس المهيمن الامين. نعم - [00:18:02](#) القرآن امين على كل كتاب قبله السلام عليكم قال ابن عباس المهيمن الامين. القرآن امين على كل كتاب قبله. نعم خلينا نقف هنا يا شباب. البخاري رحمه الله افتح كتابه - [00:18:19](#)

الذى يريد ان يتكلم فيه عن هدى رسول الله صلى الله عليه وسلم والذى يبيين وجوب اتباع هدى النبي صلى الله عليه وسلم فيه بدأه بكتاب بدأ بكتاب بدء الوحي. لماذا - [00:18:33](#)

لان المؤمن اذا علم ان النبي صلى الله عليه وسلم يوحى اليه وانه معلم من الله وانه منباً عن الله. لأن النبي يا شباب هو اسم مفعول. يعني منباً ومنبه - [00:18:59](#)

نبهني العليم الخبير النبي صلى الله عليه وسلم منباً من الله معلم. وكذلك ينبعنا ويعلمنا فاول ما يعلم المسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم يوحى اليه من الله وان الله تبارك وتعالى امره بالبلاغ المبين - [00:19:13](#)

فهو ينظر الى هذه السنة انها بيان من هذا النبي الكريم. الذي علمه الله سبحانه وتعالى البخاري رحمه الله كثيرا قبل ان يبدأ في القرآن

او في السنة لابد ان يبدأ باسم الوحي - 00:19:28

كما بدأه في كتاب بدع الوحي وهنا وقال اه فضائل القرآن كيف نزول الوحي واول ما نزل فذكر قول ابن عباس طبعاً البخاري شباب احياناً يذكر اثراً عن الصحابة او التابعين واحياناً يقدمها على الحديث - 00:19:43

كلمة مهيمنا علي. من يذكر الآية يا شباب - 00:20:01
لا هو لا يقدمها على الحديث لكونها أجل عنده. لا طبعا. وإنما هو يريد أن يبرر معنى يبقى حاضراً هذا المعنى عندك فهو يقول يفسر

قال القرآن أمين على كل كتاب قبله - 00:20:17

فإذا هذا القرآن مهمين. من من معنى المهيمن انه حاكم ومن معنى المهيمن كذلك انه امين. يبقى هذا المعنى الذي اراد البخاري ان يبرره. اتفضل السلام عليكم. ذكر وباستاده حدثنا عبد الله بن موسى عن شيبان. يعني هذا لا تقل باستاده. لأن هو انت لم تحذف

قال البخاري حدثنا عبد الله بن موسى عن شيبان عن يحيى ابن عن أبي سلمة قال أخبرتني عائشة وابن عباس رضي الله عنهم قال لبيث النبي صلى الله عليه وسلم بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن وبالمدينة عشر سنين. يعني اراد البخاري رحمة الله ان يقول -

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوحى اليه الى ان توفاه الله تبارك وتعالى. افضل قال البخاري حدثنا موسى ابن اسماعيل حدثنا قال سمعت ابي عن ابي عثمان قال انبئت ان جبريل اتى النبي صلى الله عليه - 00:21:18

وسلم وعنه ام سلمة فجعل يتحدث فقال النبي صلى الله عليه وسلم لام سلمة من هذا؟ او كما قال؟ قالت هذا دحية. فلما قام قال والله ما حسبته الا اياته. حتى سمعت خطبة النبي صلى الله عليه - 36:21:00

عليه وسلم يخبر خبر جبريل او كما قال. قال ابي قلت لابي عثمان ممن سمعت هذا؟ قال من اسامه ابن زيد. نعم هذا الحديث قال البخاري حدثنا فيه موسى بن اسماعيل قال حدثنا معتمر و معتمر بن سليمان عن ابي عثمان عن ابي عثمان قال ان بنت ابي جبريل -

طيب ابو عثمان هذا لم يشهد النبي صلى الله عليه وسلم وليس من الصحابة فلذلك البخاري ذكر آآ في ختام الحديث قال ابى من من
الذى يقول؟ قال ابى يا شباب - 00:22:12

نعم معتمر معتمد يروي عن أبيه معتمر بن سليمان فقال أباً قلت لابي عثمان ممن سمعت هذا؟ هذا يدل على ماذا يا شباب من من يذكر التحقق من السندي وان هذا كان قدّيماً. لأن بعض الناس يقول لم يكن الناس يتحققون من الأسناد إلى أن جاء الشافعى. فبدأ يتكلم - 00:22:25

في المرسل لا اهو هو سليمان بيسأل ابا عثمان لانه يعرف ان ابا آبا عثمان لم يشهد النبي صلى الله عليه وسلم. ولم يشهد هذا الحدث. فقال من سمعت هذا - 00:22:50

ما طريقك الى هذا الحديث؟ قال من اسامة بن زيد واضح يا شباب؟ طيب في هذا الحديث قال انبئت ان جبريل اتى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ام سلمة - 00:23:01

احيانا في صورة يحيى رضي الله عنه - 00:23:16

قال فلما قام قالت والله ما حسبته الا اياه. حتى سمعت خطبة النبي صلى الله عليه وسلم يخبر بخبر جبريل او كما قال فالبخاري ماذا يريد ان يقول؟ يريد ان يقول ان الوحي احيانا كان يأتي النبي صلى الله عليه وسلم في صورة رجل - 00:23:27
السلام عليكم. قال البخاري حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث وحدثنا المقبوري عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من الانبياء نبي الا اعطي ما مثله امن على - 00:23:44

الىه البشر والى ما مثلهم. ما مثله امن عليه البشر وانما كان الذي اوتيت وحيا او حاه الله الي. فارجو ان اكون اكثراهم تابعا يوم القيمة. نعم اه قال البخاري حدثنا عبدالله بن يوسف قال حدثنا سعيد المقوري عن ابيه اللي هو ابو سعيد المقوري. وهو من اه اصحاب ابي هريرة رضي الله - 00:24:01

الله عنه. كلمة من اصحاب يا شباب معناها انه من الرواية الثقات الذين حفظوا حديثه قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من الانبياء ما من الانبياء نبي الا اعطي ما مثله امن عليه البشر. اعطي الله - 00:24:23

تبارك وتعالى ارسل رسلاه بالبيانات والآيات والبراهين التي تشهد لصدقهم وهذا الحديث هو احسن ما يعتمد عليه في تعريف ايات الانبياء التي سميت بعد ذلك بالمعجزة وكثير من الذين تكلموا في هذا الباب - 00:24:38

لم يبدأوا من هذا الحديث اولا لم يسموا ايات الانبياء بما سماها الله الله تبارك وتعالى سمي الآيات اية وبينه وبطيرة وبرهان تمام هذه هي الاسماء وهي اعظم واجل من اسم المعجزة - 00:24:58

ليس مجرد كون الشيء معجزا يجعله حجة على صدق الشخص او كذبه وهذا له باب اخر. الذي يهمني هنا فقط ام امران. الامر الاول في التسمية ان التسمية الصحيحة هي الآية او البينة او البرهان او البصيرة على حسب ما يأتي في السياق - 00:25:18

الامر الثاني ان اعظم ما تعرف به الآية ليس ما ذكر ان هي امر خارق للعادة يظهر على يد مدعى النبوة وبعدهم اشترط ان آآ يتحدى به النبي وبعدهم اشترط ان يعارض فيغلب المعارضون - 00:25:38

اعظم واضح ما عرفت به الآية هو ما في هذا الحديث ما مثله امن عليه البشر يعني ان الله تبارك وتعالى يؤتي الانبياء الكرام ايات على مثلها يؤمن من يطلب الهدى؟ يعني تكون بينة وشاهد على صدقه - 00:25:55

كما ان الله تبارك وتعالى ارسل موسى عليه السلام بدعوه الى فرعون وملأه فموسى عليه السلام امر فرعون وملأه بخلاص العبادة لله وان يأذن لموسى بان يخرج ببني اسرائيل - 00:26:16

تمام؟ فالهم ان فرعون لان اتخذت الها غيري لاجعلنك من المسجونين. هنا قال اولو جئتكم بشيء مبين يعني لو جئتكم بحجة تشهد للصدق. اذا هذه الآية هي شاهد على صدقه. لا يتحدى بها ابتداء. ولم يأتي ليتحدى - 00:26:35

ولا ليعجز واحد منهم قالوا كلمة معجزة هو لم يأت ليعجز. ولا ليتحدى وانما جاء ليهدي واهديك الى ربك فتخشى فحينما يكذبه قومه يأتيهم بالبيانات ليس المراد منها الاعجاز. وانما الشهادة على صدقه - 00:26:55

تمام؟ بعد ذلك قد يكتذبونه مثلا كما فعل فرعون قال فلنأتيك بسحر مثلي. يريد ان يقول هذه ليست اية لان السحرة يفعلون ما تفعل فلنأتيك بسحر مثلي. هنا حصلت بقى المعارضة وغلب هؤلاء. لذلك لما السحرة علموا ان ذلك من عند الله قال - 00:27:16

اما برب العالمين لانهم علموا ان هذا من عند الله. يبقى مهم جدا يا شباب انك اذا اردت ان تسمى شيئا في الدين حاجة من الاثنين لازم تفهمها اذا كان من الدين فلابد ان يكون سماه الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. لا يمكن ان يكون في دين الاسلام شيء تحتاج ان تختبر له اسما - 00:27:37

اذا كان من الدين فلابد ان يكون له اسم. الامر الثاني الضوابط لابد ان يرجع فيها ايضا الى الدين فاذا كان يعني انت مثلا من الاخطاء المشهورة انهم يأخذون من المثال الجزئي قاعدة كلية - 00:27:58

احنا عندنا شباب القاعدة الكلية تؤخذ من الافراد مثلا تصور واحد دخل الان مثلا فشارف واحد سأل مثلا شرييني. فقال له انت منين؟ فشربيني قال له انا من مصر فامجه وخرق قال كل المخيم من مصر اخطأ ولا لا؟ ولم يخطئ؟ اخطأ صح ولا لا يا شباب ليه؟ لانه اخذ قاعدة كلية من مثال جزئي. تمام؟ فبعض - 00:28:15

بعض الناس احيانا ماذا يفعل؟ يرى اية مثلا القرآن الكريم اعظم اية يقول القرآن الكريم آآبعث به النبي صلى الله عليه وسلم للفصحاء من العرب وآآتحداهم به وعجزوا - 00:28:39

اذا الآية لابد ان تكون من جنس ما برع فيه القوم. ولابد ان يتحدى بها ولابد ان يعجزوا هو اخذ هذه القاعدة الكلية من مثال طيب انت حينما تقول الآية او المعجزة على تعريفهم على لفظهم يعني فيها الصفات. هل انت تقررت كل ايات الانبياء؟ لو استقررت ايات

هذه النتيجة لأن آيات كثيرة جداً من الأنبياء لم يتحدوا بها ولم يعارضهم قومهم. هل صالح عليه السلام لما خرجت الناقة هل في واحد منهم حاول يعمل ناقة هل هو تحداهم بها - 00:29:17

لم يتحداهم بها. هل هم برعوا في الناقة فهمنا كده يا شباب؟ وهل أصلاً النصارى كانوا بارعين في الطب كما يدعى هي دي الفكرة إن انت لما يأتيك قول لابد ان تندن هذا القول. النقد ليس الرد وإنما هو الاختبار والتمييز. واضح يا شباب - 00:29:31
نعود مرة أخرى لهذا الحديث الشريف. اه صحيح. اه نعم حتى أنا ذكرت اللفظة واهديك إلى ريك فتخشى. هل لك إلى أن تزكي؟
شف واهديك إلى ريك فاراه الآية الكبرى فكذب وعصى فهمنا؟ طيب قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من الأنبياء نبي إلا ألا أعطى ما مثله أمن - 00:29:50

عليه البشر كلمة ما من الأنبياء نبي تدل على أن كلنبي لابد ان يكون معه آيات تشهد لصدقه. هذا أولاً. ثانياً إن آيات الأنبياء من الله من يذكر آية يا شباب تدل على هذا؟ إن آيات الأنبياء من الله وليس منهن - 00:30:18
كثيرة جداً سورة الرعد وما كان لرسول أن يأتي بآية باذن الله. آيات كثيرة قل إنما الآيات عند الله قل إنما الغيب لله فقل إنما الغيب لله. تمام؟ الامر الثالث بقى يا شباب ركزوا معي - 00:30:37

الآية الآية هي كل ما يشهد لصدق النبي. أينبي مثل النبي صلى الله عليه وسلم فقط اينبي. تمام ولا ينحصر ذلك فيما سمي بعد ذلك بالخوارق. لا. كل ما يشهد لصدقه. مثال - 00:30:56

هرقل هل يراق لهذا رأى آية؟ يعني هل هرقل رأى انشقاق القمر؟ هل رأى مثلاً عصا انقلبت لحية؟ أبداً. وإنما هرقل سمع برجل يدعى اي انهنبي ولم يلقى ولم يرى منه شيئاً. وإنما سأله عنده اقرب الناس اليه الذين كانوا تجاراً في الشام - 00:31:11
اسأله عن ماذ؟ سأله عن دعوته هل كان يكذب؟ هل يغدر؟ هل قاتلتهموه؟ هل يرتد أحد من من اتباعه سخطه على دينه بعد اذ دخل فيه؟ من مجموع هذا الجواب صدق انهنبي. بل قال لو اعلم اني اخلص اليه لتجسمت لقاءه ولغسلت عن قدمه الى اخر القصة - 00:31:35

إذا يا شباب لا يلزم ان تكون الآية كما يتواهم البعض ان الآية لابد ان تكون امراً من جنس مثلاً ابراء الأكمه والابرص. لا بل الآية هي كل ما يشهد لصدقه - 00:31:59

مثال لما قام النبي الكريم صلى الله عليه وسلم لما نزل عليه قوله وانذر عشيرتك الاقربين فصعد النبي صلى الله عليه وسلم الصفا فقال للقوم لو اخبرتكم ان خلا بالوادي تريد ان تغير عليكم اكتتم مصدقين - 00:32:12

قالوا ما جربنا عليك الا صدقاً هذه حجة. لأن أولاً هو مصدق بينهم وخبرهم بأمر غريب مستغرب. لأن مكة كانت حرماً امنا وسيخبرهم بأمر يخالف المعهود ومع ذلك كانوا سيصدقونه. وهذه آية - 00:32:29

والقرآن آية وصدقه آية. وام المؤمنين رضي الله عنها لما النبي صلى الله عليه وسلم قال اني خشيت على نفسي انه قد يظن ان الذي يعني كان به جناً مثلاً او شيطاناً قالت كلاماً والله ما يخزيك الله أبداً. يعني علمت ان الله تبارك وتعالى لا يخزي من كان على - 00:32:45

مثل حالتكم ثم ذكرت آآهديه صلى الله عليه وسلم او ذكرت ما كان عليه من الخلق اذا يا شباب آيات الأنبياء هي كل ما يشهد لصدقهم كل ما يشهد لصدقهم. تمام؟ ما من الأنبياء ما من الأنبياء نبي إلا أعطى. كلمة أعطى تدل على ماذ؟ انه من الله وليس منه - 00:33:05
يا شباب من الله ما مثله امن عليه البشر. يقصد امن عليه البشر يعني ايها؟ ليس معناها ان كل البشر يؤمنون به. لأن الآية يمكن ان تأتي ولا يؤمن بها. واضح كده - 00:33:28

وما يشعركم انها اذا جاءت لا يؤمنون وما كانوا ليؤمنوا فئات كثيرة كما معنا في سورة يونس عن هذا الباب وإنما ما من شأنه ان يؤمن به البشر. وإنما كان الذي اوتيته وحياة. شف بعد ما بين النبي صلى الله عليه وسلم - 00:33:41
الاصل هو ان كلنبي يؤيد من الله تبارك وتعالى بالآيات ذكر آية واحدة له رجاً بها ان يكون اكثر الناس تابعاً يوم القيمة. مع انه اوتى

ايات كثيرة. اليه كذلك؟ لكنه - 00:33:59

قال وانما كان الذي اوتيه وحيا والمراد به القرآن او حاه الله الي فارجو ان اكون اكثراهم تابعا يوم القيمة على ماذا يدل هذا الحديث
يا شباب برأيكم نعم وايه كمان - 00:34:14

كويس وايه كمان احسنت اي اية من ايات الانبياء يا شباب كانت اية اما لمن شهدتها واما لمن قرأ خبرها في القرآن تمام؟ انما آآ انما
القرآن ليذكركم به ومن بلغ - 00:34:34

لكن في امر اخر الشباب عظيم جدا صحيحا نعم صحيح لكن فيه يعني دقيق شوية يا شباب اردت ان ابرزه اذا كان النبي صلى
الله عليه وسلم رجا ان يكون اكثراهم تابعا يوم القيمة بالقرآن فان خير طريق يدعى به هو القرآن - 00:35:03

يعني كثير من الناس الشباب وهو يدعو الناس للإسلام يبدأ يدخل في موضوعات ويتطرق لأشياء ولا يدعوهم بهذا الكتاب. مع ان الله
تبارك وتعالى في القرآن كثير فيقول افلم يدبروا القول - 00:35:24

انا اجيئ لكم يا شباب فكرة مهمة جدا تلاحظها عن القرآن. تعرف ان ايات الانبياء الاية هي امر يشهد على الصدق تمام؟ عصا
موسى شهادت على صدقه تمام؟ وعيسى عليه السلام يبرئ الاكمله والابرص الى اخر ذلك. تمام - 00:35:37

ناقد صالح تشهد على صدقه. لكن القرآن هو الشاهد وهو المشهود. هو الدليل وهو المدلول. كيف يعني القرآن هو الامر الذي يؤمر ان
تصدق به وفيه الحجة التي يستدل بها عليه. يعني لم يقل مثلا هذا القرآن حق شفته العصا هي تحولت لحية فالقرآن حق. لا لأنّه
نفس - 00:35:55

هو الامر المحتاج له وهو المحتاج به يعني هو المراد ان تصدقه وهو يحمل حجته فيه ليس في امر اخر هو الذي آآ انا مسلا ابرئ
الاكمه والابرص صدقوا القرآن. لا لا هو نفسه الحجة - 00:36:18

فلذلك شباب لابد ان تعي هذا الامر اذا كان وهذا بصراحة يعني البخاري رحمه الله لم يكن يعني عالما الا بقدر ما كان موفقا من الله
سبحانه وتعالى. يعني هو كلّاهما - 00:36:36

لانه لما بيفتح البخاري بفاتحة هو تكون هذه الفاتحة مفتاح كل ما يأتي بعدها. فهو يريد منك ان يبين هذا الامر ان النبي اولا صلى
الله عليه وسلم اوتى ايات كثيرة جدا. لكنه اختار في هذا الحديث القرآن. ثانيا انه رجا ان يكون اكثرا الناس تابعا - 00:36:51

يوم القيمة بهذا القرآن. تمام كده فهذا يبين ان كل من دعا الى الله او اراد ان يصلح لابد ان تكون يعني القرآن هو اعظم حجة له
فارجو ان اكون اكثراهم تابعا. هل النبي صلى الله عليه وسلم اكثرا الانبياء تابعا يوم القيمة؟ نعم. وهذا يدل على ان كلمة الرجاء قد -
00:37:11

تأتي في القطع تمام؟ لان كلمة الرجاء يا شباب قد تأتي للشك وقد تأتي للقطع لما قال النبي صلى الله عليه وسلم مثلا اه اه في المنزلة
الرفيعة اه في الدعاء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلوة القائمة اتي محمدا الوسيلة. فقال هي منزلة لا تتبغي الا لعبد وارجو ان
اكون انا - 00:37:32

يقين وكذلك كلمة ان شاء الله وان ان شاء الله بكم لاحقون لا تدخلون المسجد الحرام ان شاء الله امنين. وهذا ما استدل به العلماء
على مسألة الاستثناء في اليمان. الانسان لما يقال لك انت مؤمن تقول ارجو ان اكون مؤمنا. لا يلزم ان يكون الرجاء فيه شك. وانما
يذكر احيانا في القطع - 00:37:56

المهم ان هذا المدخل يا شباب مدخل عظيم جدا. للمسلم عموما وللداعي الى الله خصوصا. فكل من اراد ان يدعو الى الاسلام اعظم
طريق من هو القرآن؟ كل من اراد ان يذكر الحق وبراهينه فاعظم طريق القرآن. كل من اراد ان يعرف اصناف الباطل واعظم ما يرد به
على الباطل - 00:38:17

فطريقه القرآن. كل من اراد ان يعلم الناس فهذا هو خير ما يعلم يعني ابن عباس رضي الله عنه لما النبي صلى الله عليه وسلم
استحسن فعله في بعض الموضع - 00:38:37

فضمه وقال اللهم علمه الكتاب خير ما يدعى به خير ما يدعى به علم الكتاب. افضل قال رحمه الله تعالى اه طبعا طبعا صحيحا.

ولكن يعني ليس هذا هو الذي يريد ان يبرزه هنا. هو يريد ان يبرز فكرة ان اعظم حجة او اعظم اية - 00:38:48
التي يكون الناس بها يعني اكثر تبعاً للنبي صلى الله عليه وسلم هو القرآن العظيم اه نعم يعني لكن في الاية الاخرى في سورة العنكبوت اولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم؟ هذا كافي - 00:39:12

ليس هناك يعني يعني هذا آآ يعني هذا القرآن يا شباب لكل من كان عربياً مريداً للهوى حينما يسمعه يعرف انه ليس من البشر حدثنا عمرو بن محمد حدثنا يعقوب ابن ابراهيم حدثنا ابي عن صالح ابن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني انس ابن مالك رضي - 00:39:43

الله عنه ان الله تعالى تاب على رسوله صلى الله عليه وسلم الوحي قبل وفاته حتى توفاه اكثر ما كان الوحي ثم توفي رسول الله صلى الله عليه يزيد البخاري رحمة الله ان يقول ان النبي الكريم صلى الله عليه وسلم منذ اوحى اليه لم ينقطع عنه الوحي يعني الى ان مات. يعني يقصد يقول ان الوحي تتبع على النبي - 00:40:04

النبي صلى الله عليه وسلم الا في الفترة اللي هي المعروفة في مكة في بداية الاسلام افضل جزاكم الله خير قال رحمة الله تعالى حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن الاسود بن قيس قال سمعت جندي يقول اشتكي النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلة او - 00:40:26

ليلتين فاتته امرأة فقالت يا محمد ما ارى او ما ارى شيطانك الا قد تركك فانزل الله عز وجل. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وليس في الحديث الاستعاذه. نعم. لا تقرأ - 00:40:43

والضحى والليل اذا سجي. ما ودعك ربك وما قلي. طيب احنا قبل ان نعلق على هذا الحديث اقرأ لنا الرحمن سورة الضحى كاملة. اريد منك ان تتدبر في في هذه السورة من اولها الى اخرها. اتفضلي - 00:41:02

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم باسم الله الرحمن الرحيم والضحى ما ودعك ربك وما قلي وللاخرة خير لك من الاولى الم يجدك يتيمما فاوی ووجدک فھدى ووجدک فاغنى فاما اليتيم فلا تقهرا - 00:41:20

الى فلا تنھض بارک الله فيکم ما شاء الله خلينا نقف مع هذا الحديث من اوله يا شباب من من اول قول جندي رضي الله عنه قال اشتكي النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلة او ليلتين - 00:42:19

فاتته امرأة فقالت يا محمد ما ارى شيطانك الا قد تركك يعني هي المشركون كانوا يدعون ان النبي صلى الله عليه وسلم ينبع بما ينبع به بتنزيل الشيطان عليه. فربنا تبارك وتعالى كما جاءت الاية وما تنزلت به الشياطين وما ينبع لهم وما يستطيعون. وفي اية اخرى وما - 00:42:46

وبقول شيطان رجيم. وفي اية اخرى فستبصر ويتصرون بایکم المفتون. المفتون اختلف فيه. والصواب والله اعلم ان المفتون هنا المراد به الشيطان. يعني ستبصر ويتصرون. من منكم اولى ان تكون ان يكون الشيطان يتنزل عليك - 00:43:09
فهذه المرأة لما قالت هذا القول انزل الله لاحظ لابد ان تعلم ان القرآن ينزل شفاء وجواباً وتعلينا وهدى وبيانا. ربنا يقول هذا بيان للناس وهدى وموعظة - 00:43:27

ولا تنهوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين يعني لما حصل لهم في احد احتاجوا احتاجوا بيانا وهدى. البيان هو العلم الذي يفسر لهم ما هم فيه والهوى هو الذي يعلمهم كيف يتصرفون. هذا بيان للناس وهدى وموعظة لأن الموعظة تذكر. لأنهم حصل كثير من الحزن والغم بما حصل فالله يعلم - 00:43:44

بعد ما علمهم ماذا نهاهم ولا تنهوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين. يمسسكم طرح فقد ابتسى القوم قرح مثله. وتلك الايام تداولها بين الناس وليعلم الله الذين امنوا ويتخذ. الان الله سبحانه وتعالى يبين حكمته. يبين كيف تنظر الى هذه المصيبة - 00:44:12

تمام كده؟ ان يمسسكم قرح مس القوم قرح مثله وتلك الايام نداولها بين الناس تمام؟ وليعلم الله الذين وليعلم اللام هذه لام التعليل. طبعاً المراد بالعلم هنا العلم بالشيء واقعاً. تكلمنا عنها كثيراً - 00:44:31

تمام ويتخاذ منكم شهداء. هذه ايضاً من الحكمة ان ان يتخذ شهداء. والله لا يحب الظالمين. وليمحص الله الذين امنوا ويتحقق الكافرين. والتحمحص فيه امران. الامر الاول ان الابتلاء للمؤمن يقويه - 00:44:45

ويجعله يصلب عوده تمام؟ وفي نفس الوقت يطهره من الذنوب. ويتحقق الكافرين. لأن الكافر يتكبر بهذا ثم يتحقق باذن الله. تمام؟
المهم الى اخر الآيات فهنا شف يقول فانزل الله - 00:44:59

لما هذه المرأة قالت ارادت ان تفسر هذا الحدث بان الشيطان لم يأته انزل الله سورة الضحى والضحى خلينا نقف كده مع الصورة
ونشوف انزل الله سورة الضحى. سورة الضحى جواب على هذه المرأة طبعاً اعظم جواب - 00:45:13
قال الله عز وجل والضحى والليل اذا سجي. الله سبحانه وتعالى يقسم بما شاء من خلقه. طبعاً الواو هذه قسم ما ودعك ربك وما
قلت هي بتقول ان هو قلاك - 00:45:29

ابغضك تركك هجرك جفاك ما ودعك ربك وما قلت طبعاً القائلين اني لعملكم من القائلين المبغضين التاركين ده المفروض يعني ما
ودعك ربك وما قلت وللاخرة خير لك من الاولى ولسوف يعطيك ربك فترضي. ولسوف يعطيك دي لام القسم - 00:45:42
يا شباب ثم يأتي اقوى حجة على انه ما ودعك ربك وما قلت الا يجدر بيتماماً فاوی ووتجدر ضالاً فھدى ووتجدر عائلاً فاغنى يعني الذي
فعل بك ذلك هل يمكن ان يكون قلاك - 00:46:05

ما ما اثر ذلك الشباب على المسلم اثر ذلك على المسلم انه يعلم ان الله تبارك وتعالى انزل هذا القرآن يعلمك به يبين لك يهديك كيف
تتصرف في هذا الامر - 00:46:24

لانك انت ممكن ينزل بك مصيبة بهذه المصيبة انت تعقل ان هذه المصيبة بذنبك بس لا تعرف كيف تتصرف مثلاً حصل آآ يعني آآ ان
المسلمون مثلاً حصل لهم آآ استضعف في بلد ما - 00:46:41

وهذا امر يضايقك ويحزنك فانت حصل عندك شعور لكن لا تعرف كيف تتصرف كيف تقابل هذا الحدث فالقرآن الله سبحانه وتعالى
جعله بياناً وهدى وفرقاناً وموعظة. الموعظة تسكن قلبك يعني لما قال ابو بكر رضي الله عنه للنبي الكريم صلى الله عليه وسلم لو
نظر احدهم اسفله لرأنا. وكان يخاف على النبي صلى الله عليه وسلم وليس على نفسه. فماذا قال - 00:46:58
قال ما بالك باثنين الله ثالثهما هو هو قال له هو بس اعلمه ذكره بهذا لا تحزن ان الله معنا. هذا اسمه ايه؟ فيه حاجتين. لا تحزن ان
الله معنا. فانزل الله سكينته علي. خلاص - 00:47:24

فهمنا كده يا شباب؟ يبقى انا حينما انظر الى القرآن دائمًا ابحث عن البيان والهدى البيان هو العلم والهدى هو التصرف اللائق في هذا
الموضع. مثلاً سورة الانبياء ربنا سبحانه وتعالى يقص عليك دعاء - 00:47:41

الانبياء. ذكر اولاً ايه ايوب عليه السلام اذ نادى رباه اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين فاستجبنا له. وبعدين ذكر بعد ايات وذا
النون اذ ذهب مغاضباً. ذهب مغاضباً فظن ان لن تقدر عليه. يعني لن نضيق عليه. يبقى ذكر - 00:47:58

هناك اولاً ما في قلبك وبعدين ذكر لك ما على لسانك. ظن يعني ايقن ان الله تبارك فلن يضيق عليه وبعدين لما طبعاً كان في بطن
الحوت نادى في الظلمات ان لا الله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. اولاً بين ان ما هو فيه من المصيبة - 00:48:17

هو من نفسه لم يظلمه الله سبحانه وتعالى ان تعاقب بغير ذنب اني كنت من الظالمين ومع ان هذا العمل مني وانا من الظالمين الا
انه لن ينجيني منه الا انت. فلا الله الا انت. فربنا قال فاستجبنا له ونجينا له من الغم. كده ده شباب اسمه ايه؟ نبا او بيان. وبعدين -
00:48:34

وكذلك ننجي المؤمنين كذلك ننجي المؤمنين هذا هو الهدى. يعني ان كل من كان على هذا الهدى فان الله تبارك وتعالى ينجيه كما
نجي ذا النون عليه السلام. فهمنا كده يا شباب؟ يبقى انا كل ما يكون عندي حدث - 00:48:59

او او يكون عندي في نفسي شيء اطوه هذا المشهد من القرآن فان الله سبحانه وتعالى يبين ويهدي. فالله سبحانه وتعالى يعني لم يقل
الله سبحانه وتعالى يعني الله سبحانه وتعالى لم يقل ما ودعك ربك وما قلت وانتهى الامر. وينفي لا - 00:49:16

يذكر الحجج على ان الله تبارك وتعالى ما كان آليودع النبي صلى الله عليه وسلم. افضل مرض يعني. هم في فايدة برضه والذين

كفروا لما نزل عليه القرآن واحدا احسنت مرة احسنت عبد الرحمن ذكر كمان الفايده الجميلة جدا - [00:49:31](#)

وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة. فربنا قال كذلك لنثبت به فوادك ورتلناه ترتيلها. احسنت. ولا يأتونك بمثل الا جئناك بالحق احسن تفسيرا بارك الله فيك نعم - [00:49:59](#)

ایوة صحيح طبعا. طبعا هو المنافق المنافق يا شباب ينتهز اي فرصة. يعني هو آآ دلوقتي لما ابي ابن سلول رأى ام المؤمنين عائشة مع صفوان رضي الله عنهم مشهد عادي جدا. لو المؤمن رأه لابد ان لا يخطر على باله الا الخير - [00:50:18](#)

انما هو استثمر هذا وفعل الفتنة. فاهم ایوة صحيح صحيح لا انت لو اه لسة ما خدناش الحديث. الحديث عندنا في في كتاب الاعتصام بالسنة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسأل فيبقى ايام او مدة الى ان ينزل عليه الوحي - [00:50:35](#)

وهو انا مش قلت لك احد كلمة قل في القرآن اجمع كلمة قل في كل شيء. يسألونك عن الاهلة قل. يسألونك قل قل. ليه؟ لانه منبا من الله سبحانه وتعالى - [00:50:57](#)

نعم صح هي اعلاها اعلاها. لذلك الشباب انا قلت لكم قبل ذلك ان قول عمر رضي الله عنه والله العظيم لو تفكرت في هذا المشهد يعني لعلمت فعلا فضل عمر رضي الله عنه. قبل ان يتكلم ابو بكر بكلمة - [00:51:07](#)

اراد ان يثبت عندهم هذا الامر ان هذا الكتاب هو الذي هدى الله به نبيكم فخذوا به فخذوا به تهتدوا. خلاص ونذل. خلاص النبي عليه الصلاة والسلام هو تعرض لاذى - [00:51:31](#)

نقدر نقول انه لا الاول لا لا دي دي امور تقريبية. يعني لم يحدد لم يقصد ان هو عشرة تحديدا يعني لا ممكن ممكن لكن هو حتى عندهم الامور تقريبية يعني. مم - [00:51:49](#)

ایوة صح صح هذا هذا ايضا محتمل تفضل لا شغال. بسم الله قال الامام رحمة الله تعالى باب نزول باب نزول القرآن بلسان قريش والعرب وقول الله تعالى لا - [00:52:27](#)

وقول لا لا يعني انت المفروض تقف احسن. نعم. او لو هتكملي تقول العربى. نعم. نزل القرآن بلسان قريش والعربى. مسلا او الاحسن العرب تقف عليه باب نزول القرآن بلسان قريش والعربى - [00:52:44](#)

قول الله تعالى وقولوا قرآننا عربيا بلسان عربي لا الاحسن تقول وقول الله وقول الله تعالى بلسان عربي مبين. ركز كده يا شباب في فبدأ البخاري وشفوف الترتيب اول امر اراد منه البخاري ان يبين ان هذا القرآن من الله وحى. صح - [00:53:00](#)

وضمنا بين انه اجل اية وانه بسيبه يكتفى اتباع النبي صلى الله عليه وسلم حتى يكونوا اكثر تاما طب في الباب اللي بعده بين ان هذا القرآن نزل بلسان عربي مبين. لماذا - [00:53:23](#)

لانه حصل نزاع قبل البخاري حتى قبل الشافعي رحمة الله لان في القرآن الفاظا ليست عربية تمام؟ فالشافعي رد على هذه المسألة برد طويل استفتح بها اول مسألة في كتاب الرسالة - [00:53:41](#)

وقال انما بدأت بهذا نصيحة للمسلمين ليه؟ لان البخاري يريد ان يقول ان القرآن يعلم عن طريقين عن بعلم اللسان الذي نزل به القرآن وهو لسان العرب وب السنة النبي صلى الله عليه وسلم يعني احاديثه التي تبين - [00:53:58](#)

تمام فكل من اراد ان يفقه في القرآن وان يتعلم فبقدر علمه بلسان العرب وبلسان النبي صلى الله عليه وسلم وباحاديثه يتعلم كتاب الله سبحانه وتعالى. فطبعا كان لابد ان يبين هذه المسألة ويرد على من قال - [00:54:15](#)

ان في القرآن الفاظا ليست عربية طيب الذي دعا من قال ان في القرآن الفاظا ليست عربية. ما الذي دعا؟ ان هناك الفاظ ان هناك الفاظا موجودة في لسان العرب وكذلك موجودة مثلا في لسان الحبشة. في لسان الروم او غير ذلك - [00:54:32](#)

هو ظن ان هذه الكلمة هي يعني من لسان غير لسان العرب. واختلف العلماء هل مثلا اخذها العرب ام انها صارت عربية لما تكلموا بها يعني خلاف كبير لا يعني ليس هذا الموضوع لبسط هذه المسألة وان شاء الله هنا خدتها في كتاب الرسالة باذن الله. لكن الذي اردت ان ابيته لك هنا ايه هو يا شباب - [00:54:51](#)

ان البخاري كان واعيا جدا بالمسائل التي حصل فيها نزاع واراد ان يذكر من حدث النبي صلى الله عليه وسلم ومن القرآن ما يحسم

الخلاف في تلك المسائل هو مش لازم يقول لك ان حصل خلاف في هذه المسألة فقال بعضهم كذا. فهذا الجواب لا - [00:55:14](#)
هو عنده اشارات فهمنا يا شباب؟ يعني مثلاً بعض الشباب كنا بنقرأ من مدة يمكن هنا في المخيم بس في مخيم الهدى كان آآ في كتاب الرقاق ذكر آآ يعني حديث فيه ان الصحابة نظروا الى السماء او ان النبي صلى الله عليه وسلم نظر في السماء لا اذكر - [00:55:35](#)

فواحد من الشباب قال ايه فائدة كده يعني؟ ايه علاقة ده لأن بعض العباد بقي اربعين سنة لا ينظر في السماء تواضعًا. فهو كان يرد عليه. فهمنا كده يا شباب - [00:55:54](#) - [00:55:35](#)

يعني البخاري مش لازم يقول لك ان انا جبت هذا الباب لهذا الامر. لأ طب كيف تعرف هذا بقراءة الكتب التي لذلك الشباب اصح طريق لدراسة كتب السنن ان تقرأ بالترتيب. لأن كل واحد منهم استفاد من قبله ورد عليه او عزز - [00:56:06](#) - [00:56:26](#)
حجته او او زادها فمالك رحمة الله مثلاً مش هتوسع كثيراً في هذه النقطة بس عايز ابين لك الفكرة دي. لأنك احياناً تقرأ تقول باب نزول القرآن بلسان قريش والعرب. طب ايه الفايدة طب ما هو اذا كان الاية جت بتقول بلسان عربي مبين. هل هذا يحتاج بياناً؟ نعم يحتاج بياناً - [00:56:26](#)

لأنه حصل فيه نزاع طب انا هاعرف ازاي انه حصل فيه نزاع لما تقرأ الكتب من فوق الشافعي رحمة الله تكلم في هذه المسألة. وكانت مسألة مشهورة وممدولة. فالبخاري اراد لأنه كتابه مختصر اراد ان يذكر لك الجواب - [00:56:45](#) - [00:57:02](#)
ان البخاري لا يلزم ان يذكر لك الشبهة او القول وي رد عليه. مثلاً لما البخاري يعمل باب كفر دون كفر او ظلم دون ظلم تمام كده ضمناً هو يرد على الخوارج - [00:57:02](#)

هل هو قال انا ارد على الخوارج؟ لا يا شباب؟ لذلك ترجم الامام البخاري رحمة الله من اعظم فقهه في هذا الكتاب احسنت دارسين الموضوع. لا في اساساً ردوة. ايوا. صح. صحيح. فعشان كده يا شباب انا بقول لك ان ان البخاري - [00:57:15](#)
استفاد من كل من سبقه من اولاً استفاد من المحدثين استفاد من علماء اللغة. تمام؟ وينقل عنهم طبعاً زي الفراء وابو عبيدة معمر ابن المثنى. استفاد كذلك من الفقهاء استفاد من كل الكتب التي اسندت قبله بلا استثناء - [00:57:37](#)

كل الكتب الموطأ يعني اغلب الموطأ في هذا الكتاب تمام؟ ستمائة حديث تقريباً ولا يمكن يكون لمالك حديث في الباب الا ويبدأ به البخاري. مالك موجود خلاص يعني الامام مالك له حديث في هذا الباب ليس البخاري يبدأ به الا في حالات نادرة جداً. فيأتي التنبيه عليها ان شاء الله في كتاب الموطأ - [00:57:55](#)

يبقى الفكرة ايه يا شباب انك آآ عشان تعي لماذا ادخل هذا الباب اصلاً ولماذا رتبه؟ اول شيء انك تعرف انه وهي والامر الثاني ان هو بلسان العرب تمام فهو وهي يفيد انه من عند الله. طب لسان العرب تفید ايه؟ انك بقدر علمك بهذا اللسان تفقه القرآن الكريم. تمام كده؟ باقي امر مهم جداً بقى - [00:58:18](#)

طب ركز معنی هل كل من كان عالم بلسان العرب يكتفي بهذا العلم لفقه القرآن الكريم؟ نعم الله ينور عليك فلذلك يأتي بعد ذلك اتباع سنة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:58:41](#)

عشان كده انا باقول ان من اعظم المقدمات في كتب الاسلام على الاطلاق هي مقدمة الشافعي. لأنه بين ان هذا الكتاب هو نعم بلسان العرب. لكن النبي صلى الله عليه وسلم بيته. فلما ربنا قال اقيموا الصلاة كيف نقيموا الصلاة - [00:58:58](#)
اتوا الزكاة الحج العمرة. تمام كده؟ ايات كثيرة جداً فيه تفاصيل اكثراً من ذلك. وكل هذا يؤكّد ايه يا شباب؟ يؤكّد ان القرآن فيه امران الامر الاول ان تتعلم لسان العرب وليس لسان العرب الشباب هو المبتدأ والفعل والمفعول به. دي اصلاً ما كانتش محتاجة تعليم - [00:59:16](#)

تمام دي احنا لسه بنتعلمها احنا. انما لسان العرب معناها سنة العرب في الكلام. كيف كانوا يتكلمون فهمنا كده يا شباب؟ نعم؟ ما يقصدون الكلام. لا لا مش غير ما يقصدوه كمان يا نزيه لأ. كيف كانوا طريقة الكلام؟ يعني مثلاً اثم اذا ما - [00:59:34](#)
امتنتم به تمام؟ اثم دي ممكن تكون مستغربة عندي فانا لما اتعلم لسان العرب هبدأ اعرف ما معنی اثم فهمت كده؟ وهكذا يا شباب

احسنـت آللـه ينور علـيك فـلـولا كـانـت لـذـكـه هـم دـانـما مـثـلا وـاحـد زـي الطـبـري رـحـمـه اللـه يـنـقـل عـنـ الـعـلـمـاء الـذـين يـذـكـرـون شـواـهـد مـنـ لـسانـ الـعـربـ. مـثـلا شـواـهـد مـنـ شـعـرـ عـنـتـرـةـ الـحـادـثـ - [00:59:51](#)

ابـنـ عـبـادـ لـبـيدـ زـهـيرـ بـنـ اـبـيـ سـلـمـةـ وـهـكـذاـ. فـهـمـنـاـ يـاـ شـبـابـ اـهـ ماـ فـيـشـ مشـكـلـةـ اـهـ السـلـامـ عـلـيـكـمـ قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ حـدـثـنـاـ اـبـوـ الـيـمـانـيـ حـدـثـنـاـ شـعـبـ عـنـ الزـهـرـيـ وـاـخـبـرـنـيـ اـنـسـ بـنـ مـالـكـ قـالـ - [01:00:16](#)

امـرـ عـثـمـانـ زـيـدـ بـنـ ثـابـتـ وـسـعـيـدـ بـنـ العـاصـيـ وـعـبـدـالـلـهـ بـنـ الزـبـيرـ وـعـبـدـالـرـحـمـنـ بـنـ الـحـارـثـ بـنـ هـشـامـ اـنـ يـنـسـخـوـهـاـ فـيـ المـصـاحـفـ وـقـالـ لـهـمـ اـذـاـ اـخـتـلـفـتـ اـنـتـمـ وـزـيـدـ وـزـيـدـ بـنـ ثـابـتـ فـيـ عـرـبـيـةـ عـرـقـانـ فـاـكـتـبـوـهـاـ - [01:00:34](#)

بـلـسـانـ قـرـيـشـ فـاـنـ الـقـرـآنـ اـنـزـلـ بـلـسـانـهـمـ فـفـعـلـوـاـ. نـعـمـ قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ حـدـثـنـاـ اـبـوـ نـعـيمـ حـدـثـنـاـ هـمـامـ حـدـثـنـاـ لـاـ خـلـيـنـاـ نـقـفـ هـنـاـ. يـبـقـيـ اـذـاـ الـبـخـارـيـ طـبـعـاـ هـذـاـ حـدـيـثـ طـوـيـلـ يـاـ شـبـابـ. وـلـكـ اـرـادـ الـبـخـارـيـ فـقـطـ اـنـ يـبـيـنـ اـنـ الـقـرـآنـ - [01:00:50](#)

اـنـ نـزـلـ بـلـسـانـ الـعـربـ وـبـلـسـانـ قـرـيـشـ. تـمـامـ؟ فـكـلـمـاـ كـانـ الـاـنـسـانـ اـعـلـمـ بـلـسـانـ الـعـربـ عـمـومـاـ وـبـلـسـانـ قـرـيـشـ خـصـوصـاـ كـلـمـاـ كـانـ عـنـدـهـ مـقـدـمـةـ منـ اـهـمـ مـقـدـمـاتـ تـعـلـمـ الـقـرـآنـ. وـاـلـاـ فـكـانـ الصـحـابـةـ عـرـبـاـ وـكـانـوـاـ يـسـأـلـوـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـنـ اـيـاتـ كـثـيـرـةـ جـداـ. وـاـضـحـ - [01:01:06](#)

اـتـفـضـلـ قـالـ حـدـثـنـاـ اـبـوـ نـعـيمـ حـدـثـنـاـ هـمـامـ حـدـثـنـاـ عـطـاءـ وـقـالـ مـسـدـدـ حـدـثـنـاـ يـحـيـيـ بـنـ سـعـيـدـ عـنـ اـبـنـ جـرـيـجـ. عـنـ اـبـنـ جـرـيـجـ قـالـ اـخـبـرـنـيـ عـطـاءـ قـالـ اـخـبـرـنـيـ صـفـوانـ اـبـنـ - [01:01:27](#)

اـبـنـ اـمـيـةـ اـنـ يـعـلـىـ كـانـ يـقـولـ لـيـتـنـيـ اـرـىـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ حـيـنـ يـنـزـلـ عـلـيـهـ الـوـحـيـ فـلـمـاـ كـانـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـالـجـعـرـانـةـ عـلـيـهـ ثـوـبـ قـدـ اـنـدـيـ اـنـدـيـ الرـاءـ مـشـ عـلـيـهـ شـدـةـ عـنـدـكـ شـدـةـ اـنـتـ - [01:01:41](#)

اـهـ. اـنـاـ فـاهـمـ بـسـ اـهـ يـعـنـيـ النـسـخـةـ الـلـيـ عـنـدـيـ اـنـاـ لـيـسـتـ فـيـهاـ مـكـانـ مـوـضـعـ بـالـجـعـرـانـةـ عـلـيـهـ ثـوـبـ وـعـلـيـهـ ثـوـبـ. وـعـلـيـهـ ثـوـبـ قـدـ اـضـلـ عـلـيـهـ وـمـعـهـ نـاسـ مـنـ اـصـحـابـهـ جـاءـهـ رـجـلـ مـتـضـمـخـ بـطـيـبـ فـقـالـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ كـيـفـ تـرـىـ فـيـ رـجـلـ اـحـرـمـ فـيـ جـبـةـ بـعـدـ مـاـ تـضـمـخـ بـطـيـبـ - [01:01:59](#)

فـنـظـرـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ سـاعـةـ فـجـاءـهـ الـوـحـيـ فـاـشـارـ عـمـرـ الـلـهـ يـعـلـىـ انـ تـعـالـ. فـجـاءـ يـعـلـىـ فـادـخـلـ رـأـسـهـ فـاـذـاـ هوـ مـحـمـرـ الـوـجـهـ. مـحـمـرـ الـوـجـهـ يـغـطـ كـذـكـ سـاعـةـ ثـمـ سـرـيـ عـنـهـ فـقـالـ اـيـنـ الـذـيـ يـسـأـلـنـيـ عـنـ الـعـمـرـ اـنـفـاـ - [01:02:25](#)

فـالـتـمـسـ الرـجـلـ فـجـيـعـ بـهـ اـلـىـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـقـالـ اـمـاـ الطـيـبـ الـذـيـ بـكـ فـاغـسـلـهـ ثـلـاثـ مـرـاتـ وـاـمـاـ الـجـبـةـ فـاـنـزـعـهـ ثـمـ اـصـنـعـ فيـ عـمـرـتـكـ كـمـاـ تـصـنـعـ فـيـ حـجـكـ. نـعـمـ - [01:02:46](#)

لـاـ سـاعـةـ مـدـةـ زـمـنـيـةـ يـعـنـيـ. مـدـةـ زـمـنـيـةـ هوـ هـيـبـيـنـ خـطـاـ الـانـ. اـحـنـاـ الـاـولـ بـقـيـنـاـ وـقـتـ قـدـ اـيـهـ عـشـانـ نـبـعـتـ لـهـ طـيـبـ لـاـ خـلاـصـ الـحـدـيـثـ مـحـتـاجـ تـعـلـيـقـ اوـ اوـسـعـ مـنـ ذـكـ. اـحـنـاـ عـنـدـنـاـ اـرـبعـ دـقـائقـ فـقـطـ - [01:03:04](#)

آـلـنـقـ هـنـاـ اـنـ شـاءـ اللـهـ وـعـنـدـنـاـ موـعـدـ السـاعـةـ كـمـ عـشـرـةـ هيـ سـاعـةـ صـحـ؟ طـيـبـ نـقـولـ لـهـمـ طـيـبـ يـاـ شـبـابـ الـانـ اـنـ شـاءـ اللـهـ سـنـوـقـ الـدـرـسـ. وـالـسـاعـةـ عـشـرـةـ بـالـضـبـطـ باـذـنـ اللـهـ نـعـودـ مـرـةـ اـخـرـىـ لـلـدـرـسـ. وـالـسـلـامـ عـلـيـكـمـ وـرـحـمـةـ اللـهـ وـبـرـكـاتـهـ - [01:03:23](#)